هو ان يضمن الكلام شيا من القرآن او الحديث
لا على انه منه فالنثر الذي قصد نظمه ان كان
غير القرآن والحديث فنظمه عقد على اي طريق
كان اذ لا دخل فيه للاقتباس كقوله اي قول
ابي العتاهية ما بال من اوله نطفة وجيفة
آخره يفخر حال اي ما باله مفتخرا عقد قول علي
رضي الله عنه وما لابن آدم والفخر وانما اوله
نطفة وآخره جيفة وان كان قرآنا او حديثا
فانما يكون عقدا اذا غير تغيرا كثيرا لا يتحمل مثله
في الاقتباس او لم يتغير تغيرا كثيرا ولكن اشير
الى انه من القرآن او الحديث وح لا يكون
على طريق الاقتباس كقول الشاعر انلني بالذي
استقرضت خطا واشهد معشرا قد شاهدوه
فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته
الوجوه يقول اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه وقال الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه عمدة الخير عندنا كلمات
اربع قالهن خير البرية اتق المشبهات وازهد
ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية عقد
قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور متشابهات وقوله صلى
الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله
وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه

المرء تركه ما لا يعنيه وقوله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات واما الحل فهو ان ينثر
نظم وشرط كونه مقبولا ان يكون سبكه
مختارا له يتقاصر عن سبيل النظم وان
يكون حسن الموقع مستقرا في محله غير قلق
كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلاته
وحنظلت نخلاته اي صارت ثمار نخلاته
كالحنظل في المرارة لم يزل سوء الظن يقتاده
اي يقوده الى تخيلات فاسدة وتوهمات
باطلة ويصدق هو توهمه الذي يعتاده
اي يعاوده ويراجعه فيعمل على مقتضى
توهمه حل قول ابي الطيب اذا ساء
فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده
من توهم يشكو سيف الدولة واستماعه
لقول اعدائه اذا قبح فعل الانسان قبحت
ظنونه فيسيء ظنه باوليائه وصدق ما
يخطر بقلبه من التوهم على اصدقائه واما
التلميح بتقديم اللام على الميم من لمحه اذا
ابصره ونظر اليه وكثيرا ما تسمعهم يقولون
في تفسير الابيات في هذا البيت تلميح الى قول
فلان الى غير ذلك من العبارات واما
التمليح بتقديم الميم على اللام فهو مصدر
ملح الشاعر اذا اتى بشيء مليح وقد ذكرناه

مطلب التلميح بتقديم اللام

Copyright © King Saud University